واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارة إدارة الوقت مع الحالات الفردية

"دراسة مطبقة بمدارس مدينة أسوان"

Social Worker Practice Facts for Time Management Skill With Individual Cases

"A Study Applied on Aswan City Schools"

إعداد

د/ أحمد محمد عبد العزيز محمود

مدرس خدمة الفرد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بأسوان

العام الجامعي

٢٠١٧/٢٠١٦ م

أولاً تحديد مشكلة الدراسة :

يتطلع المجتمع المصري في الوقت الراهن الي تحقيق التنمية الشاملة باعتبارها وسيلة للاستقرار والرفاهية معتمداً في ذلك علي الموارد البشرية. وحتي يمكن النهوض بالتنمية يتطلب الأمر الاهتمام بالعنصر البشري وإعداده بشكل يساهم في تحمل تبعيات التنمية وتحقيقها [١] .

ولما كان الاخصائيون الاجتماعيون جزءاً من الموارد البشرية التي يجب الإهتمام بها وإعدادها علي النحو الأمثل بما يكفل مساهمتهم بشكل فعال في عمليات التنمية. بالإضافة إلى أن الخدمة الاجتماعية تعتبر احدي المهن الانسانية التي تسعي إلى مساعدة الوحدات الاجتماعية على جميع مستوياتها على مواجهة مشكلاتها وزيادة قدرتها علي التطور، بما يكفل تطور المجتمع ككل.

وحيث أن فعالية المهنة في تحقيق أهدافها تتوقف علي كفاءة الاخصائيين الاجتماعيين عند العمل مع تلك الوحدات الاجتماعية، لذا فإن عملية الإعداد المهني للاخصائيين الاجتماعيين تعد أمراً في غاية الأهمية لرفع كفاءتهم وبالتالي تحقيق عملية النهوض بالتنمية وذلك أثناء الممارسة المهنية في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة.

وتعد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الوسيلة الرئيسية التي تسعي المهنة من خلالها لتحقيق أهدافها في العمل مع وحدات عملها المتنوعة كما تعد الممارسة المهنية أيضاً المحدد الذي يتشكل وفقاً له مستوي فاعلية نتائج العمل مع تلك الوحدات، لذلك تسعي مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطرقها المهنية بصفة خاصة جاهدة وبشكل دائم إلى تدعيم وتفعيل مقومات الممارسة المهنية لها [٢] ، ومن أهم تلك المقومات الجانب المهاري الذي يتمتع به الاخصائي الاجتماعي الممارس ، وذلك بالإضافة إلى المعارف العلمية والقيم والمبادئ المهنية التي تشكل الاضلاع الرئيسية لأي ممارسة مهنية.

فقد أشار **جيمس ماكولاف Mecullagh, James 2001**[٣] إلى أن الأخصائي الاجتماعي الممارس في المجال المدرسي يواجه قضايا متعددة عند تعامله مع الطلاب داخل المدرسة، مما يستوجب أن يتم تزويده بمعارف تتعلق بالسلوك الانساني ومساعدته علي تهذيب وتطوير المهارات المتوافرة لديه من أجل مقابلة تلك القضايا التي تواجهه.

وأوضح **أحمد حسني ابراهيم ٢٠٠٣**[٤] انخفاض مستوي الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في كثير من مجالات الممارسة المهنية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية أو المرتبطة بعملية المساعدة

من دراسة وتشخيص وعلاج، فضلاً عن قصور أدائهم فيما يتعلق بالمهارات والخبرات الحديثة والنماذج المعاصرة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية .

كما أكد **هاشم مرعي هاشم ٢٠٠٥** [٥] علي ضرورة توافر العديد من المهارات لدي الاخصائي الاجتماعي حتي يتمكن من أداء دوره علي الوجه الأكمل أثناء ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.

ومما سبق يتضح ضرورة رفع الجانب المهاري للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وذلك في العديد من المجالات التي تعمل بها المهنة كاحد المقومات الاساسية للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية او اي من طرقها الفرعية.

فعلي سبيل المثال تعتمد طريقة خدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية منذ بداياتها على معارف ومهارات وخطوات في التعامل مع المشكلات الفردية، والطريقة أصبحت تعتمد علي قاعدة واسعة من المعرفة العلمية المتطورة والمتغيرة، وأساليب التطبيق تعتمد علي مهارات وقيم تختلف تبعاً لاختلاف البيئات الاجتماعية التي تمارس فيها[٦].

إلا أنه أصبح علي طريقة خدمة الفرد ضرورة العمل في اطار التغيرات السريعة التي تعتري العالم بوجه عام والمجتمع المصري بوجه خاص، وسبيلها في ذلك هو العمل وفق طبيعة المشكلات التي تفرزها هذه المتغيرات من خلال تحمل مسئولياتها في تدعيم أساليبها المهنية في ممارستها مع عملائها، لذا تسعي خدمة الفرد الي البحث حول الأساليب والمفاهيم التي تمكنها من تحقيق فاعلية ممارساتها بمجالات الممارسة المتنوعة[٧] .

فمن الملاحظ أن كثيراً من الممارسين عند تعاملهم مع الحالات الفردية في المؤسسات المختلفة يمارسون العمل بطرق عشوائية لا تستند على أساليب عملية أو مهارات مهنية إلى حد كبير والاعتماد علي الخبرات الشخصية غير المستندة علي أساس علمي أو تدريب مهني قد تؤدي إلى نجاح عمليات الممارسة في قليل من الأحيان وفشلها معظم الاحيان وهو ما يؤدي الي ضعف المكانة المهنية لهؤلاء الاخصائيين.

كما أنه من الضروري توضيح أن المهارات لا يمكن أن يتم تعلمها وممارستها خلال القراءة عنها، إنما يجب أن يكون ذلك من خلال التطبيقات العلمية للممارسة Practice Application أو من خلال ورش العمل Workshops [٨].

وأوضحت دراسة **السيد متولي العشماوي ١٩٩٦**[٩]، والتي استهدفت التعرف على مستوى أداء بعض الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال التعليمي لمهارة الإصغاء في الواقع العملي أنه يجب التركيز في برامج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين عند العمل مع الحالات الفردية على نقد الذات المهنية كي يرى الممارس بنفسه ما تحتويه تلك الذات من عيوب أو نقص للسعي الدائم للتخلص من بعض السمات السلبية التي تعيق أداء المهارة، وتحديد الاحتياجات اللازمة لاكتساب وتنمية المهارة.

وقد أكدت دراسة **عبد الناصف يوسف شومان ٢٠٠٤**[١٠]، بعنوان: تقويم برنامج تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية، والتي تم تطبيقها على عينة من ١١٤ اخصائي واخصائية اجتماعية بمدن محافظة البحيرة على أن البرامج التدريبية يمكن أن تساعد الاخصائيين الاجتماعيين علي اكتساب قدر مناسب من المهارات المهنية المرتبطة بخدمة الفرد، وذلك عن طريق بعض الوسائل كالمحاضرات والمناقشات.

وتتعدد أنواع المهارات فمن حيث طبيعتها يمكن تقسيمها الي مهارات حركية يدوية قادرة علي الانتاج بكفاءة وهي نوع لا يحتاج لتعليم نظامي لفترة طويلة انما الي ممارسة عملية لفترة طويلة، ومهارات فكرية عقلية قادرة علي ربط الامور والمتغيرات بغرض تحليلها وتفسيرها، وهذا النوع من المهارات غالبا ما يحتاج اعدادا خاصا لفترة طويلة وخاصة في نظام التعليم الرسمي[١١]، اما النوع الثالث فهي مهارات تتكون من مزيج من المهارات اليدوية والفكرية.

وتشمل المهارات المعاصرة لطريقة خدمة الفرد عدة أنواع ومنها المهارة في ممارسة الاجراءات المهنية والتي تتقسم الي عدة تقسيمات منها المهارات الادارية والتنظيم الاداري للعمل المهني مع الحالات الفردية[١٢].

ولقد أوجد التقدم التكنولوجي المذهل والسريع الذي تعايشه مجتمعاتنا المعاصرة عدد من المشكلات التى تواجه الأفراد عند تفاعلهم مع مواقف الحياة المختلفة، والتي تستلزم اكتساب العديد من المهارات اللازمة للتفاعل الناجح في الحياة، وهي مهارات تتمايز ما بين المهارات الذهنية والمهارات العملية التي ترتبط بممارسات الأفراد في حياتهم اليومية والعملية مثل اتخاذ القرارات، وإدارة مواقف الانفعال والغضب، إدارة الوقت والجهد والمال، إدارة مواقف الصراع، وإجراء عمليات التفاوض، الاتصال والتفاعل ...وما إلي غير ذلك[١٣].

هذا وقد أشارت دراسة **أحمد حسني ابراهيم ٢٠٠٣**[١٤] إلى أن من أهم معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية كثرة المهام الإدارية التي توكل إلى الأخصائي مما يعوقه عن أداء مهامه المهنية نتيجة عدم تحديد المهام والمسئوليات المتعلقة بعملهم.

وحيث أن الوقت يعد أحد مدخلات العمل الإداري، كما أنه أحد الموارد المهمة والنادرة لأي انسان وأية منشأة ، فهو مورد لا يمكن شراؤه أو استئجاره أو إحلاله، لذا وجب الحفاظ عليه والاحساس بقيمته والعمل علي إدارته بشكل منظم وكفء[١٥].

وقد قال رسول الله – صل الله عليه وسلم :

{ لا تزولُ قَدَمَا عبدٍ يومَ القيامةِ حتَّى يُسألَ عن أربعٍ عَن عُمُرِهِ فيما أفناهُ وعن جسدِهِ فيما أبلاهُ وعن عِلمِهِ ماذا عَمِلَ فيهِ وعن مالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وفيما أنفقَهُ }.

"صدق رسول الله – صل الله عليه وسلم"[١٦]

ونظراً للاختلافات الواضحة بين مجتمع وآخر، والاختلافات الفردية بين أبناء المجتمع الواحد، فقد برزت اختلافات جوهرية في كيفية النظر لمفهوم الوقت وأهميته وقيمته، ففي المجتمعات المتقدمة يتضح الاهتمام والعناية بموضوع الوقت، والحرص علي كيفية استغلاله وتوزيعه ضماناً لتحقيق العائد، وعلي النقيض ، فالوقت في الدول النامية أو الأقل تقدماً، لا يتضح نفس الحرص والعناية والاهتمام التي توليه الدول المتقدمة له[١٧].

ويتخوف بعض الناس من تنظيم الوقت وإدارته، فهم يعتقدون أن التسلح بالتنظيم والبيانات، يقيدهم ببرنامج متصلب دون وقت للراحة، إلا أنه قد يندهش حيث يكتشف العكس، فمعظم الناس يرتاحون حين يدركون أن تنظيم الوقت عامل ميسر ومريح ومانح للحرية[١٨].

لذا فإنه من الضروري علي الأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة، وأخصائيي طريقة العمل مع الأفراد بصفة خاصة أن يتمسكوا بممارسة مهارة إدارة الوقت في مختلف أنواع المؤسسات التي يعملون بها، للأسباب الاتية:

١- تأثير الوقت علي اقتصاديات المهنة، فكلما طال المدى الزمني كلما ارتفعت تكلفة تقديم الخدمة[١٩].

٢– ارتباط تحقيق دور الاخصائي في التخطيط للعلاج أو تقديم الخدمة بمراعاة التنسيق الزمني وتقديم الخدمة في وقتها الملائم، من حيث اتساق الخدمة مع طبيعة المرحلة التي يمر بها العميل[٢٠].

٣- اختبار النموذج النظري أو النماذج النظرية المطلوبة للتعامل مع الحالة تبعاً لعدة متغيرات من أهمها الوقت الزمني المطلوب لتقديم الخدمةDuration of Servitors[٢١].

٤- ارتباط المدي الزمني لتقديم الخدمة بعدة معايير من أهمها مجموع الوقت الذي يستغرقه العمل مع الحالة من الاخصائي الاجتماعي وذلك بتجميع أوقات المقابلات والاتصالات، والوقت الذي تتطلبه العمليات المهنية المختلفة للحالة مع الاخصائي منذ بداية العمل مع الحالة وحتى نهايته[٢٢].

٥- رفع المكانة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين وتحقيق الطموحات المتعلقة بهم، فكلما ارتفع مستوي الطموح عندهم يجب أن تزداد معه قيمة وقت الانسان تماشياً مع هذا الطموح.

٦- الاتجاه المتزايد نحو الأخذ بالعلاج القصير أو المختصر تماشياً مع رغبة العملاء في الإسراع من أجل الحصول علي الخدمة ما تتصف به المجتمعات النامية من قلة الامكانيات وكثرة الحاجات وضعف الخدمات المؤسسية[٢٣].

٧- زيادة الأعباء المهنية علي الاخصائي، وتعدد الحالات التي تحتاج إلى العمل والتدخل معها، مما يتطلب التنسيق للوقت المتاح للأخصائي لكي يستطيع التعامل مع كل تلك الحالات.

هذا وقد تناولت العديد من الدراسات العربية والاجنبية الجوانب المتعلقة بإدارة الوقت بما يؤكد أهمية العامل الزمني عند العمل بالمؤسسات المختلفة.

فقد أكدت دراسة **شيريدان Sheridan M.S 1998**[٢٤] علي أن الأخصائيين الاجتماعيين يواجهون مشكلات كبيرة عند إدارة وتنظيم الوقت وأوضحت ايضاً أن المهنة تحتاج إلى مقابلة مشكلات إدارة الوقت بطرق أكثر واقعيةً وتنظيماً بسبب الارتفاع في الخدمات والأعمال المطلوبة تأديتها، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية مثل توفير العمالة وتخفيف النفقات والمسئوليات المزدوجة التي تلقى على الأخصائي من متابعة الحالات الفردية ومحاولة حل الأزمات التي تطرأ كما أوضحت أنه يمكن التغلب على ذلك من خلال تنظيم الوقت والتخطيط والإعداد الجيد.

كما اشارت دراسة **فيندلاين فون ايرد Eerde, Wendelien von 2003**[٢٥]، والتي تم تطبيقها علي ١٤ عامل إلى أن برامج التدريب علي إدارة الوقت تؤثر بشكل فعال في زيادة قدرات العاملين علي إدارة الوقت وتقليل القلق لديهم وتخفيف حالات تأجيل الأعمال لديهم.

وفي دراسة **لكاثرين كلايسينز Claessens, B.J Catherine 2004**[٢٦]، والتي أكدت علي ضرورة الاستخدام الفعال للوقت لدي العاملين في جميع المجالات للتكيف مع التغيرات المعاصرة في بيئة العمل وضغوط العمل المتزايدة، وأوضحت الدراسة أن التمسك بسلوكيات إدارة

الوقت يؤثر بشكل كبير على الأداء المهني للعاملين وعلى مكانتهم الشخصية وفاعليتهم داخل المؤسسات.

وأشارت دراسة **رأفت عبد الرحمن محمد ٢٠٠٤** [٢٧] إلى عوامل فقد الوقت لدى الاخصائيين الممارسين لطريقة خدمة الفرد ،والتي تم تطبيقها على ١٢٥ اخصائي اجتماعي بخمسة عشر مدرسة من مدارس المرحلتين الإعدادية والثانوية بمدينة بنها ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم عوامل فقد الوقت المجاملات الاجتماعية والزيارات المفاجئة والمقاطعات التليفونية ، وعدم وجود تنظيم للعمل وأوراقه مع عدم توافر كاف لأشخاص للخدمات المعاونة بالمدارس ، وعدم مقارنة ما تم تنفيذه بما تم التخطيط له ، بالإضافة للتفويض غير الفعال للمهام والمسؤوليات .

كما أكدت دراسة **هاشم مرعي هاشم ٢٠٠٥**[٢٨] علي أن مهارة إدارة الوقت من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها الاخصائي الاجتماعي، لأنها إحدي المهارات الأساسية التي تساعده علي إنجاز العمل وتحقيق الأهداف، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة أن تتضمن الدورات التدريبية التي تعقد لهؤلاء الاخصائيين الاجتماعيين كيفية إدارة وتنظيم الوقت ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلي ضياعه وتأثيره علي العمل.

وبينت دراسة **فهد بن عوض الله زاحم السلمي ٢٠٠٨**[٢٩] التي استهدفت تحديد درجة العلاقة بين ممارسة إدارة الوقت وتنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة ، وطبقت على ٣٦٨ مفردة باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل على جميع مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس، وبالعينة على المعلمين بالمرحلة الثانوية مكة المكرمة ،وأوصت الدراسة بضرورة العمل على التخطيط لتنظيم الوقت من أجل اكتساب مهارات الإبداع الإداري بدرجة عالية بين العاملين بمجال التعليم عموماً.

وهدفت دراسة **خالد فايز عبد القادر** و**أسعد حسين عطوان ٢٠١٣** [٣٠] إلى تحديد مهارات إدارة الوقت لدى معلمي الرياضيات بالمدارس الإعدادية بغزة وتصنيفها إلى مهارات التخطيط والتنظيم والاستثمار وتفادي المعوقات والرقابة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وطبقت على عينة قوامها ٨٠ معلم ومعلمة ، وأشارت النتائج إلى أن مهارتي التخطيط ثم التنظيم قد احتلتا المرتبة الأولى بمستوى ممارسة المعلمين لمهارات إدارة الوقت .

وبتحليل تلك الدراسات يتضح ما يلى:

١- أهمية التدريب المستمر للأخصائيين الاجتماعيين لإحتياج المهنة إلى مقابلة مشكلات ادارة الوقت بطرق أكثر واقعيةً وتنظيماً بكافة القطاعات التي يعملون بها وبالقطاع التعليمي بشكل خاص بسبب الارتفاع في الخدمات والأعمال المطلوبة تأديتها به .

٢- برامج التدريب علي إدارة الوقت تؤثر بشكل فعال في زيادة قدرات العاملين بصفة عامة والأخصائيين الاجتماعيين بصفة خاصة علي إدارة الوقت وتقليل القلق لديهم وتخفيف حالات تأجيل الأعمال لديهم ، كما يمكنهم من قيامهم بالعمل وزيادة المعارف والمهارات.

٣- ضرورة الاستخدام الفعال للوقت لدي العاملين في جميع المجالات والمجال الاجتماعي بصفة خاصة للتكيف مع التغيرات المعاصرة في بيئة العمل وضغوط العمل المتزايدة.

٤- المجاملات الاجتماعية والزيارات المفاجئة والمقاطعات التليفونية ، وعدم وجود تنظيم للعمل وأوراقه مع عدم مقارنة ما تم تنفيذه بما تم التخطيط له ، بالإضافة للتفويض غير الفعال للمهام والمسؤوليات تعد من أهم عوامل فقد الوقت .

٥- ضرورة أن تتضمن الدورات التدريبية التي تعقد لهؤلاء الاخصائيين الاجتماعيين كيفية إدارة وتنظيم الوقت ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلي ضياعه وتأثيره علي العمل.

٦- ضرورة العمل على التخطيط لتنظيم الوقت من أجل اكتساب مهارات الإبداع الإداري لكل الأعمال المنوطة بدرجة عالية بين العاملين بمجال التعليم عموماً .

٧- اهتمام العاملين بالمجال التعليمي بالجانب التخطيطي والتنظيمي والتنفيذي لمهارة إدارة الوقت.

ومما سبق يتضح أن مهارة إدارة الوقت قد تشكل عاملاً داعماً للممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد، وبالتالي تظهر أهمية الوقوف علي واقع ممارسة الاخصائيين لتلك المهارة عند العمل مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان.

ثالثا: أهداف الدراسة:

١- الوقوف على واقع ممارسة الاخصائي الاجتماعي لمهارة ادارة الوقت عند تعامله مع الحالات الفردية المدرسية .

٢- محاولة الإسهام في إثراء الجانب النظري ودعم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بالمجال المدرسي فيما يتعلق بالجوانب المهارية للاخصائي الاجتماعي، وذلك من خلال محاولة ربط مهارة ادارة الوقت بالجوانب المختلفة للممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد.

رابعا : مفاهيم الدراسة:

(١) مهارة ادارة الوقت:

المهارة لغوياً مشتقة من الفعل "مهر" الشئ وبه مهارة أي احكمه وصار به حاذقاً وبارعاً فهو ماهر[٣١]، ويعرفها قاموس ويبستر Webster على أنها قدرة إنجازية خاصة متوارثة ومكتسبة تميز الفرد عن الآخرين في ممارسة أنشطة خاصة[٣٢].

وتعرف المهارة بأنها القدرة العالية علي أداء فعل في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة مع القدرة علي تكييف الأداء طبقاً للظروف المتغيرة وتشمل كافة أنواع الانشطة سواء كانت ذهنية أو حركية أو فنية أو إقامة علاقات اجتماعية والحفاظ عليها[٣٣].

وتتصف المهارات بثلاث صفات اساسية[٣٤]:

١- تتكون من مجموعة أنشطة منظمة ترتبط بموقف معين، وعلي ذلك فهي تستخدم الحواس المركزية والحركية اللازمة للأداء السلوكي.

٢- تتكون من سلسلة عمليات صغيرة ومنظمة ودقيقة في تتابع زمني.

٣- تكتسب بالتعلم وتبنى بالتدريج وتقوى بالتمرين.

وتعرف المهارة لدي علماء النفس بأنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما تكون لها وظيفة محددة ومفيدة[٣٥].

بينما يعرف علم الاجتماع المهارة علي أنها نظام سلوكي مركب يتكون لدي الانسان أولاً، ثم يأخذ بعد ذلك في النمو معه تدريجياً عن طريق التعلم، وعادة ما يتم استخدام هذا النوع من السلوك لتحقيق هدف معين، أو التركيز عند القيام بنشاط محدد[٣٦].

وتعتبر المهارات من أهم العناصر الرئيسية لممارسة الخدمة الاجتماعية والتي تتمثل في ترجمة كل من المعارف والقيم المهنية إلى أفعال وإجراءات توجه نحو إشباع حاجات الناس وحل مشكلاتهم[٣٧].

ويمكن تعريف المهارة المهنية في الخدمة الاجتماعية على أنها قدرة الاخصائي الاجتماعي على ممارسة أدواره المهنية بصورة منهجية وجودة وسرعة أعلي لمساعدة عملائه وتحقيق أهداف عملية المساعدة وقيادة توجيه عملية المساعدة هذه من خلال تنمية قدرات عملائه في الاعتماد علي الذات مستخدماً في ذلك معارفه وخبراته وقدراته واستعداداته في اطار القيم المهنية[٣٨].

ويعرفها **باري كورنوير Barry Cournoyer** على أنها مجموعة من المحددات المرسومة للأعمال المعرفية والسلوكية، والتي تتصف بالاتي[٣٩]:

١- تنبع من المعارف الخاصة بالخدمة الاجتماعية، ومن قيم الخدمة الاجتماعية وأخلاقياتها والتزاماتها.

٢- تتفق مع الهدف الرئيسي للمهنة ألا وهو تيسير حصول العملاء علي الخدمة.
٣- تعكس خاصية محاولة الوصول إلى الكمال المهني للخدمة الاجتماعية.
٤- تتناسق مع أغراض المهنة من خلال تسلسل عملية الممارسة.

وتعرف المهارة في إطار طريقة خدمة الفرد علي أنها القدرات الفنية التي يجب أن تتوافر لدى اخصائي العمل مع الحالات الفردية والتي تمكنه من توظيف المعارف النظرية في الاطار الميداني للموقف الإشكالي الذي يعانيه العميل بما يساعد على تحقيق أهداف عملية المساعدة[٤٠].

أما عن الوقت فقد اشتقت كلمة الوقت لغة من الفعل (وقت) ويعني جعل له وقتاً يؤدي فيه، ويقال (وقت الله الصلاة) أي حدد لها وقتاً.

أما (وقت) بتشديد القاف أي بين له مقدار المدة. والميقات هو الموعد الذي جعل له وقت والجمع مواقيت. أما الوقت من الزمان قدر لأمر ما[٤١].

ويعرف الوقت علي أنه مقدار من الزمن قدر لأمر معين، ويشير إلى وجود علاقة منطقية لارتباط نشاط أو حدث معين بنشاط أو حدث اخر، ويعبر عنه بصيغة الماضي أو الحاضر أو المستقبل ولقد تم التعارف علي تحديد وحدة قياس الوقت بالساعة أو أجزائها[٤٢].

أما إدارة الوقت فتعرف على أنها توجيه القدرات الشخصية للأفراد وإعادة صياغتها لانجاز العمل المطلوب في ضوء القواعد والنظم المعمول بها والأداء المطلوب وفقاُ للزمن والوقت المحدد[٤٣].

كما تعرف إدارة الوقت علي أنها عملية مستمرة من التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل النشاطات التي يقوم بها الشخص خلال فترة زمنية محددة، تهدف الي تحقيق فعالية مرتفعة في استغلال هذا الوقت المتاح للوصول الي الاهداف المنشودة[٤٤].

ومن كل ما سبق يمكن تعريف مهارة إدارة الوقت إجرائياً وذلك تبعا للدراسة الحالية كما يلي:

١- مجموعة من الأنشطة العقلية الفكرية المنظمة يقوم بها الاخصائي الاجتماعي لارتباطها بموقف معين متعلق بالحالة الفردية.
٢- تتكون من سلسلة عمليات صغيرة ودقيقة ومنظمة ومتتابعة.
٣- تهدف إلى تحقيق أهداف عملية المساعدة العميل، وذلك بأعلي جودة ودقة وسرعة ممكنة وأقل جهد ووقت ممكن.
٤- يستخدم الاخصائي المعارف العلمية والقيم المهنية في الجانب الميداني مع الاعتماد المتبادل بينهم.
٥- يمكن أن تكتسب المهارة بالتدريب.

٦- ترتبط مهارة إدارة الوقت بعدة مؤشرات، هي:

أ- قدرة الاخصائي علي القيام بالمهارة.

ب- مدي ما تحقق للعميل من فوائد نتيجة تطبيق الاخصائي المهارة.

ج- مقدرة الاخصائي علي الالتزام بتكنيكات المهارة.

٧- تتمثل تكنيكات مهارة ادارة الوقت في :

أ- جدولة الاعمال المطلوبة.

ب- تخطيط الوقت وترتيب الاعمال وفقا لاهميتها.

ج- تنفيذ الاعمال المحددة.

د- مراجعة الاعمال المنفذة.

هـ- تحديد الوقت المطلوب لكل عمل.

و- تفويض الزملاء لاداء عمل محدد.

(٢) واقع الممارسة المهنية:

تعرف الممارسة لغويا كأحد مشتقات الفعل "مارس"، ومارس الشئ اي زاوله وتعود عليه، وتمرس بالشئ اي تدرب عليه[٤٤].

ويعني مفهوم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية استخدام معلومات ومهارات الخدمة الاجتماعية لتقديم خدمات اجتماعية بطريقة تتفق مع قيم الخدمة الاجتماعية[٤٦].

أما عن الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد فتعرف علي أنها استخدام الاخصائي الاجتماعي الممارس لمجموعة من الأسس والمبادئ المهنية المتمثلة في المعارف والمعلومات والقيم والمهارات التي تساعده علي القيام بأدواره وتحقيق عمليات التدخل المهني مع الحالة بفاعلية من أجل إنجاز أهداف عملية المساعدة للعميل[٤٧].

أما واقع الممارسة المهنية فيقصد به الأنشطة المهنية التي يقوم بها تخصص محدد فعلياً تحقيقاً لأهداف هذا النشاط المهني .

ويمكن لنا تبعاً لذلك أن نعرف واقع ممارسة اخصائي خدمة الفرد لمهارة إدارة الوقت على أنها النشاط الفعلي الذي يقوم به الاخصائي من تطبيق لتكنيكات مهارة إدارة الوقت في إطار أسس خدمة الفرد لتحقيق أهداف عملية المساعدة للعميل أثناء المراحل المختلفة لتلك العملية .

خامسا: تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيسي مؤداه:

"**ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارة ادارة الوقت عند العمل مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟**"، وللاجابة علي التساؤل الرئيسي للدراسة يجب اجابة التساؤلات الفرعية الاتية:

١- ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **جدولة الأعمال** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟

٢- ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تخطيط الوقت وترتيب الأعمال تبعاً لأهميتها** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟

٣- ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تنفيذ الأعمال المحددة** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟

٤- ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **مراجعة الأعمال المنفذة** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟

٥- ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تحديد الوقت المطلوب لكل عمل** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟

٦- ما واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تفويض الآخرين لأداء العمل** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ؟

سادسا: الاجراءات المنهجية للدراسة

(١) نوع الدراسة:

يتحدد نوع الدراسة تبعاً لهدفها المتمثل في تحديد واقع ممارسة الاخصائي الاجتماعي لمهارة ادارة الوقت عند التعامل مع الحالات الفردية المدرسية.

وفقاً لذلك فإن الدراسة الراهنة تنتمي الي نمط الدراسات الوصيفية التحليلية، حيث تهدف الدراسات الوصفية الي تقرير خصائص مشكلة بحثية معينة ودراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات اخري، وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر الي جوانبها المختلفة[٤٨].

(٢) المنهج المستخدم في الدراسة:

اتساقاً مع طبيعة الدراسة فقد وقع الاختيار على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للاخصائيين الاجتماعيين (تبعاً للمجال المكاني) .

(٣) أدوات الدراسة:

تماشيا مع متطلبات الدراسة فإنه قد تم استخدام الأدوات التي تتفق وطبيعة الاستراتيجية المنهجية كما يلي :

أ- ادوات جمع البيانات:

استمارة قياس للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي حول واقع ممارستهم لمهارة إدارة الوقت مع الحالات الفردية.

ويمكن تحديد أبعاد الاستمارة الرئيسية تبعا لتكنيكات (فنيات) مهارة إدارة الوقت الاتية:

جدولة الأعمال – تخطيط الوقت وترتيب الأعمال تبعاً لأهميتها – تنفيذ الأعمال المحددة – مراجعة الأعمال المنفذة – تحديد الوقت المطلوب لكل عمل – تفويض الآخرين لأداء العمل.

علي أن يتم تحديد استجابة آراء العينة في أنماط خمسة ، هي:

(دائماً – كثيراً – أحياناً – قليلاً – مطلقاً)

وفيما يلى عرض لأسلوب تصميم استمارة الدراسة :

تناول الباحث مراحل عدة لتصميم هذه الاستمارة وهى :

١- المرحلة التمهيدية :

قام الباحث بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة الراهنة وقام بالإطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات والبحوث واستفاد منها فى الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.

٢- تم تحديد أبعاد ومؤشرات الدراسة فيما يلي :

- جدولة الأعمال.
- تخطيط الوقت وترتيب الأعمال تبعاً لأهميتها.
- تنفيذ الأعمال المحددة.
- مراجعة الأعمال المنفذة.
- تحديد الوقت المطلوب لكل عمل.
- تفويض الآخرين لأداء العمل.

٣- مرحلة صياغة الأسئلة المبدئية

وكانت عبارة عن استمارة قياس للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس مدينة أسوان لتحديد الجوانب المرتبطة بعناصر طريقة خدمة الفرد وقد تضمنت (٩) أسئلة .

ولقد بدأ الباحث الإجراءات الميدانية بتصميم استمارة الاستبانة على شكل مقياس لتحويل المعلومات الكيفية إلى بيانات كمية وذلك لتحديد البيانات التي يجب الحصول عليها من المبحوثين

والتي يمكن من خلالها تحقيق الهدف الأساسي للدراسة الراهنة وهو الوقوف على واقع ممارسة الاخصائي الاجتماعي لمهارة ادارة الوقت عند تعامله مع الحالات الفردية المدرسية، وقام الباحث بتحديد واختيار عبارات استمارة استبيان الدراسة من خلال إطلاعه على الاستبيانات والاختبارات في عدد من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، حيث قام بجمع وصياغة وتصنيف وتوزيع العبارات التي وجد لها اتصالاً بموضوع الدراسة ولقد تم تصميم الاستبانة بالاعتماد على مقياس **(ليكرت)** الترتيبي **الخماسي** (١-٥) الذي يبدأ من **(دائماً - كثيراً - أحياناً - قليلاً - مطلقاً)**.

٢- *تحديد مجموعة من العبارات المبدئية الخاصة بكل بعد :* قام الباحث بتجميع عدد من العبارات من خلال الاستفادة من معطيات الجانب النظري والأدبيات والدراسات المرتبطة بالموضوع ، وبلغ مجموع العبارات ٧٥ عبارة.

٣- *مراجعة عبارات المقياس في صورته المبدئية* ، وفى ضوء ذلك تم إضافة ٧ عبارات ، وتعديل بعض العبارات الأخرى، ليصبح مجموع عبارات استمارة القياس ٨٢ عبارة.

٤- *التأكد من صدق المقياس :* تم استخدام طريقة الصدق الظاهري ، وذلك بعرض المقياس على ١٠ أعضاء من هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، وكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان ، وبناءً على التحكيم قام الباحث بإضافة بعض العبارات وتعديل صياغة البعض منها ، لتصبح عبارات المقياس في صورته النهائية ٨٩ عبارة ، بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% على كل عبارة ، وتم تحديد أوزان العبارات كما يلي : **دائماً خمس درجات ، كثيراً أربعة درجات ، أحياناً ثلاث درجات ، قليلاً درجتان ، مطلقاً درجة واحدة .**

- إجراءات ثبات و صدق الاستبيان

أ- إجراءات صدق الاستبيان

اعتمد الباحث في إجراء صدق الاستبيان على ما يعرف بصدق المحتوى أو الصدق المنطقي ولتحقيق هذا النوع من الصدق قام الباحث بالاتي :

- الإطلاع على العديد من الكتابات النظرية التي تناولت موضوع مهارة إدارة الوقت والممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد.
- الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بمهارة إدارة الوقت و والممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد.

ب- إجراءات ثبات الاستبيان

- طريقة إعادة الاختبار

تم حساب ثبات استمارة قياس ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارة إدارة الوقت مع الحالات الفردية بعد تطبيقها على عينة (١٠) من للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس مدينة أسوان. وذلك بطريقة إعادة اختبار المقياس وبفاصل زمني قدره (١٤) يوم من إجراء التطبيق الأول وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠.٧٦- ٠.٨٧) كما هي موضحة في جدول (١)

جدول (١)

معاملات الثبات للاستبيان بطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	البعد السادس
معامل الثبات	٠.٨٢*	٠.٨٣ *	٠.٨٦ *	٠.٨٢ *	٠,٨٧*	٠,٧٦*

* داله عند مستوى ٠.٠١

- تحديد أوزان عبارات وأبعاد استمارة القياس :-

اعتمدت الاستمارة فى صياغة الاستجابة على التدريج الخماسي الآتى:-

دائماً - كثيراً – أحياناً – قليلاً - مطلقاً

وتكونت استمارة القياس من ٨٩ عبارة ، وقام الباحث بإعطاء درجات وزنية للعبارات الموجبة كالتالى ٣,٤,٥ ،١,٢ ، بجيث تصبح الدرجة العظمى والوسطى والصغرى للعبارة الواحدة لمجموع المبحوثين البالغ عددهم ٨٤ مبحوث هو ٤٢٠ – ٢٥٢ – ٨٤ درجة على الترتيب ، وقد احتوت الاستمارة على ستة أبعاد ، ثم قام الباحث بتحديد دلالة الدرجات المعيارية لاستمارة القياس الواحدة وهى عبارة عن حاصل ضرب عبارات البعد فى الوزن.

جدول رقم (٢)

يوضح حاصل ضرب عبارات البعد فى الوزن للمفردة الواحدة

م	الأبعاد	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الصغرى للبعد
١	البعد الأول	٥٥=٥×١١	٣٣=٣×١١	١١=١×١١
٢	البعد الثاني	١٠٥=٥×٢١	٦٣=٣×٢١	٢١=١×٢١
٣	البعد الثالث	١٠٥=٥×٢١	٦٣=٣×٢١	٢١=١×٢١
٤	البعد الرابع	٥٥=٥×١١	٣٣=٣×١١	١١=١×١١
٥	البعد الخامس	٧٥=٥×١٥	٤٥=٣×١٥	١٥=١×١٥
٦	البعد السادس	٥٠=٥×١٠	٣٠=٣×١٠	١٠=١×١٠
	استمارة القياس	٤٤٥=٥×٨٩	٢٦٧=٣×٨٩	٨٩=١×٨٩

ب- أدوات التحليل الاحصائي المستخدمة في الدراسة :

فقد اعتمدت الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع الدراسة الوصفية التحليلية عند معالجة البيانات الخاصة بالدراسة مثل معامل الارتباط لبيرسون الذي يتماشى مع البيانات الفترية والوزن المرجح والنسبة المرجحة والنسب المئوية للاتفاق والمتوسطات الحسابية والقوة النسبية .

(٤) مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

وهو البيئة التي يتم إجراء الدراسة بها ويتحدد المجال المكاني هنا في مدارس مدينة أسوان ويبلغ عددها كالتالي :

عدد **١١٣** مدرسة ابتدائية – عدد **٦٥** مدرسة إعدادية – عدد **١٧** مدرسة ثانوي عام – عدد **٢٢** مدرسة ثانوي فني .

ب- المجال البشرى :

عينة عشوائية مكونة من (٨٤) من الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين بمدارس مدينة أسوان من إطارمعاينة بلغ ٦٦٩ مفردة ، وكان اختيار الباحث للأسباب الآتية:

- تميز تلك المؤسسات بكثرة تعامل الاخصائيين في اطارها مع الحالات الفردية
- شكوى بعض الاخصائيين بإدارة أسوان من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم في الآونة الأخيرة وقلة التعيينات الجديدة من الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس .

ج- المجال الزمنى:

فترة إجراء الدراسة من ٢٠١٧/١/٢٠ إلى ٢٠١٧/٤/١٨.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:-

أولا البيانات الأولية

جدول رقم(٣)

يوضح وصف عينة الدراسة

ن = ٨٤

الفئة		مج ك	%
السن	٣٠- ٣٩	١٨	%٢١,٤٣
	٤٠ - ٤٩	٣٤	%٤٠,٤٨
	٥٠ فأكثر	٣٢	%٣٨.٠٩
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
النوع	ذكر	٢٢	%٢٦,١٩
	أنثى	٦٢	%٧٣,٨١
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
الديانة	مسلم	٧٨	%٩٢,٨٦
	مسيحي	٦	%٧,١٤
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
عدد أفراد الأسرة	١- ٣	١٤	%١٦,٦٧
	٤- ٦	٦٦	%٧٨,٥٧
	٧ فأكثر	٤	%٤,٧٦
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	١٤	%١٦,٦٧
	مؤهل عالي	٥٥	%٦٥,٤٧
	دراسات عليا	١٥	%١٧,٨٦
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
مكان العمل	مدارس ثانوية عامة	١٢	%١٤.٢٩
	مدارس ثانوية فنية	١٠	%١١.٩٠
	مدارس إعدادية	٢٧	%٣٢.١٤
	مدارس ابتدائية	٣٥	%٤١.٦٧
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
متوسط الدخل	١٥٠٠- ١٩٩٩	١٦	%١٩.٠٥
	٢٠٠٠- ٢٤٩٩	٢٨	%٣٣,٣٣
	٢٥٠٠- ٣٠٠٠	٢٤	%٢٨,٥٧
	٣٠٠٠ فأكثر	١٦	%١٩.٠٥
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠
سنوات الخبرة	٦- ١٠	٥	%٥.٩٥
	١١- ١٥	٨	%٩.٥٣
	١٦- ٢٠	٣٠	%٣٥,٧١
	٢١ فأكثر	٤١	%٤٨.٨١
	إجمالي الفئة	٨٤	%١٠٠

يتضح من **الجدول رقم (٣)** والمرتبط بوصف عينة الدراسة ما يلي:

- نسبة الاخصائيين الاجتماعيين الذين يبلغ عمرهم ٤٠ عاماً فأكثر تبلغ (٧٨.٥٧%) من العينة الإجمالية ، وهو ما قد يشير إلى الارتفاع النسبي في معدل عمر الاخصائيين بمدينة أسوان حيث توقفت مسابقات تعيين الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس أسوان منذ عام ٢٠٠٠ ، بل أن عند تطبيق البحث تم وضع فئة من يبلغون ٢٢ – ٣٠ عاماً بالاستمارة ولم يجد بالمدارس التي تم تطبيق الدراسة بها أي أخصائي ينتمي لتلك الفئة فتم استبعادها من جدول تحليل البيانات الأولية، وهو ما يتماشى مع دراسة سابقة أجراها الباحث **(٢٠١٦)** [٤٩] أكدت على أن نسبة الاخصائيين الاجتماعيين الذين يبلغ عمرهم ٤٠ عاماً فأكثر بالمدارس في تلك الدراسة تبلغ (٧٤%) من العينة الإجمالية.
- نسبة الاخصائيين الاجتماعيين من الإناث بعينة الدراسة أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (٧٣,٨١ ٪) بينما بلغت نسبة الذكور (٢٦,١٩ ٪) وذلك قد يشير إلى تفضيلات الإناث للعمل في مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي حيث العمل الحكومي وما يتميز به من امتيازات وظروف عمل تتناسب مع احتياجاتهن ، وهو أيضاً يتفق مع دراسة سابقة أجراها الباحث **(٢٠١٦)**.
- نسبة الاخصائيين الاجتماعيين الذين يبلغ عدد أسرتهم من ٤ إلى ٦ أفراد بعينة الدراسة هي الأعلى حيث بلغت (٧٨,٥٧ ٪) وهو عدد متوسط مقارنة بحجم الأسر المصرية بصعيد مصر وذلك قد يرجع إلى أنهم من فئة المتعلمين كما قد يرجع لأن مهنتهم تتيح لهم الوعي بالقضايا السكانية .
- أما بالنسبة للحالة التعليمية فقد بين الجدول أن نسبة (٦٥,٤٧%) من العينة هم من الحاصلين على درجة البكالوريوس ، أما الحاصلون على الدراسات العليا بمختلف درجاتها فقد بلغت نسبتهم (١٧,٨٦%) فقط ومعظمهم من الحاصلين على الدبلومة التربوية ، مما قد يرجع لكبر سن العينة من الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس بأسوان وعدم إقبالهم على الحصول على مؤهل أعلى مما هم عليه حالياً نظراً لاستقرار وضعهم المهني.
- أشارت الدراسة إلى تباين متوسط الدخل بين المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين ، حيث أن (٣٤,٦٧%) منهم يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه ، ثم (٢٤.٦٧%) لمن يتراوح دخلهم من١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه ، ويلاحظ أن أكبر نسبة لذوي الدخل المرتفع (أكثر من ٣٠٠٠ جنيه) توجد لدى عينة الاخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الثانوية العامة وقد يرجع ذلك لكبر سن العينة في تلك المرحلة .

– أما عن عامل سنوات الخبرة فقد أوضح الجدول أن النسبة الأكبر من العينة ترتفع سنوات الخبرة لديهم بنسبة (٤٨.٨١%) لمن تتراوح سنوات خبرتهم من ٢١ إلى ٢٥ سنة ، هو ما يتماشى مع ارتفاع معدل الأعمار لدى أفراد العينة .

جدول رقم(٤)

يوضح واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **جدولة الأعمال** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	**أدرك مسئوليات عملي مع الحالات الفردية بالمدرسة**	٣٦٦	٧٣.٢	%١٠.٦٥	٢
٢	**أجهز قائمة بالأعمال اليومية المطلوبة للعمل مع الحالات**	٢٩٦	٥٩.٢	%٨.٦١	٧
٣	**أعد خطة عمل سنوية للعمل مع الحالات الفردية**	٣١٤	٦٢.٨	%٩.١٣	٥
٤	**أجهز عدة ملفات جاهزة للتعامل مع الحالات المختلفة**	٣٢٨	٦٥.٦	%٩.٥٤	٤
٥	**أضع قائمة بالأعمال الأسبوعية المطلوبة للعمل مع الحالات**	٢٨٠	٥٦	%٨.١٤	١٠
٦	**أضع جدول زمني للتعامل مع كل حالة على حدة**	٢٩٨	٥٩.٦	%٨.٦٧	٦
٧	**أستخدم الأوراق أو الحاسب لوضع جدول الأعمال اليومي للعمل مع الحالات**	٢٦٩	٥٣.٨	%٧.٨٢	١١
٨	**أقوم بتجهيز جدول زمني لكل مرحلة من مراحل العمل مع كل حالة**	٢٩٠	٥٨	%٨.٤٤	٩
٩	**أنسق مع زملائي حول الأعمال المطلوبة مع العملاء**	٣٣٦	٦٧.٢	%٩.٧٧	٣
١٠	**أرفض أن أؤجل عملي مع أي حالة من اليوم إلى الغد**	٢٩٢	٥٨.٤	%٨.٤٩	٨
١١	**أذهب للعمل مبكراً ضماناً لتحضير جدول أعمالي اليومي**	٣٦٩	٧٣.٨	%١٠.٧٣	١
	المجموع	٣٤٣٨	٦٨٧.٦	%١٠٠	

من الجدول رقم (٤) المرتبط بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين **لتكنيك جدولة الأعمال** بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان يتضح أن الذهاب للعمل مبكراً لتحضير جدول الأعمال اليومي احتل المرتبة الأولى فيما يقومون به من أعمال ترتبط بتكنيك جدولة الأعمال وفقاً لآراء عينة الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة مرجحة بلغت ١٠,٧٣% ، فيما احتل إدراكهم لمسؤوليات عملهم مع الحالات الفردية بالمدرسة المركز الثاني بنسبة مرجحة ١٠,٦٥% ، أما استخدام الأوراق أو الحاسب لوضع جدول الأعمال اليومي للعمل مع الحالات فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة ٧,٨٢% .

جدول رقم(٥)

يبين واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تخطيط الوقت وترتيب الأعمال** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	**أخصص وقت كافي لتخطيط المهام مع الحالة**	٣٠٠	٦٠	٤.٤٦	٢٠
٢	**أرتب أوراق وملف الحالة قبل الشروع في العمل معها**	٣٤٦	٦٩.٢	٥.١٥	٩
٣	**أدرك ما نوعية الأعمال التي أبدأ بها عملي اليومي مع الحالات**	٣٤٨	٦٩.٦	٥.١٨	٨
٤	**أمتلك نماذج معدة مسبقاً للتعامل مع أنماط المشكلات المختلفة**	٣١٢	٦٢.٤	٤.٦٤	١٩
٥	**أحدد أهدافاً واقعية لكل مرحلة من العمل مع الحالات**	٣٣٤	٦٦.٨	٤.٩٧	١٤
٦	**أقوم بتجهيز المعلومات اللازمة لدراسة الحالة**	٣٥٢	٧٠.٤	٥.٢٤	٦
٧	**أرتب أولويات المقابلات التي أجريها مع الحالات تبعاً لأهميتها**	٣٥٧	٧١.٤	٥.٣١	٤
٨	**أرفض تأجيل تنفيذي للعمل مع الحالة إلى وقت آخر إلا للضرورة القصوى**	٣٢٢	٦٤.٤	٤.٧٩	١٧
٩	**أرتب مكان عملي لأجعله مناسباً للعمل مع الحالة**	٣٦٤	٧٢.٨	٥.٤٢	١
١٠	**أخصص مكاناً لكل الأشياء المرتبطة بالحالات حتى لا أضيع وقت في البحث عنها**	٣٦٠	٧٢	٥.٣٦	٢
١١	**أحدد أهداف المقابلات التي أقوم بها مع العملاء**	٣٥٨	٧١.٦	٥.٣٣	٣
١٢	**أضع أهدافاً واضحة لكل مرحلة من العمل مع الحالات**	٣٥٠	٧٠	٥.٢١	٧
١٣	**أحدد أهداف المقابلات التي أقوم بها مع الأشخاص المرتبطين بمشكلة العميل**	٣٥٣	٧٠.٦	٥.٢٥	٥
١٤	**أضع عدة بدائل للوصول للأهداف المراد تحقيقها**	٣٣٠	٦٦	٤.٩١	١٥
١٥	**أقوم بتجهيز خطة مقابلات لكل حالة**	٣٣٠	٦٦	٤.٩١	١٥
١٦	**أجهز خطة علاجية تتماشى مع كل حالة**	٣٣٩	٦٧.٨	٥.٠٤	١٢
١٧	**أستبعد كافة الأشياء التي يمكن أن تشتت تفكير العميل أثناء لقائي معه**	٣٣٩	٦٧.٨	٥.٠٤	١٢
١٨	**أستبعد كافة الأشياء التي يمكن أن تشتت تفكيري أثناء لقائي مع أطراف المشكلة**	٣٤٠	٦٨	٥.٠٦	١١
١٩	**أتخلص من الأوراق القديمة غير الهامة المكدسة بمكان عملي**	٣١٦	٦٣.٢	٤.٧٠	١٨
٢٠	**أتأكد من عنوان وموعد الزيارات المنزلية**	٢٦٠	٥٢	٣.٨٧	٢١
٢١	**أستعين بمصادر المعلومات من داخل المدرسة عن الحالات توفيراً للوقت**	٣٤٢	٦٨.٤	٥.٠٩	١٠
	المجموع	٦٧٢٢	١٣٤٤.٤	%١٠٠	

يشير الجدول رقم (٥) إلى واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين **لتكنيك تخطيط الوقت وترتيب الأعمال تبعاً لأهميتها** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان ، حيث جاء ترتيب الأخصائيين لمكان عملهم لجعله مناسباً للعمل مع الحالة وتخصيص مكان للأشياء المرتبطة بالحالات حتى لا يضيعون وقتهم في البحث عنها في المركزين الأول والثاني من آراء المبحوثين بنسبة ٥.٤٢% ، ٥.٣٦% على الترتيب ، فيما جاء قيام الأخصائيين **بالتأكد من عنوان وموعد الزيارات المنزلية** للعملاء في

المرتبة الأخيرة بنسبة ٣.٨٧% فقط من آراء العينة ، وقد يعود ذلك لعدم تفضيل الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس استخدام أسلوب الزيارة المنزلية.

جدول رقم(٦)

المرتبط بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تنفيذ الأعمال المحددة** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	**أنفذ المهام الخاصة بالحالات دون أي تردد للحفاظ على الوقت**	٣٤٤	٦٨.٨	٥.٢٨	٦
٢	**أتجنب أن تعيقني الجوانب الطارئة عن القيام بالمهام المطلوبة مع الحالة**	٢٩٨	٥٩.٦	٤.٥٧	١٥
٣	**أقوم بأداء المهام الصعبة أولاً**	٣٣٨	٦٧.٦	٥.١٩	٧
٤	**أختار الوقت المناسب للقيام بالعمل مع أي حالة ضماناً لتوفير الوقت والمجهود**	٣٥٠	٧٠	٥.٣٧	٥
٥	**أستغل أوقات انتظار العملاء في أداء مهام أخرى**	٢٥٦	٥١.٢	٣.٩٣	١٩
٦	**أقسم المهام الكبيرة إلى عدة مهام صغيرة**	٣١٦	٦٣.٢	٤.٨٥	١٠
٧	**أنظر إلى الساعة حتى لا أتجاوز الوقت المحدد مع الحالة**	٢٤٢	٤٨.٤	٣.٧١	٢٠
٨	**أسير في الأعمال مع الحالة وفقاً للخطة الموضوعة مسبقاً**	٣١٢	٦٢.٤	٤.٧٩	١١
٩	**أتوقف عن الرد على المكالمات الهاتفية أثناء العمل مع الحالات**	٣٠٢	٦٠.٤	٤.٦٣	١٣
١٠	**أغلق باب الحجرة وقت عملي مع الحالات**	٣٥٦	٧١.٢	٥.٤٦	٤
١١	**أصطحب بعض الأعمال الروتينية المرتبطة بالحالات معي للمنزل لإنجازها**	١٩٤	٣٨.٨	٢.٩٨	٢١
١٢	**أستخدم أساليب ذكية لتفادي الزيارات المفاجئة أثناء عملي مع الحالات**	٢٨٠	٥٦	٤.٣٠	١٦
١٣	**أجمع المهام المتشابهة والمرتبطة بالحالات مع بعضها البعض توفيراً للوقت**	٣٠٢	٦٠.٤	٤.٦٣	١٣
١٤	**أصطحب ورقة المهام المطلوبة معي تفادياً للنسيان**	٢٧٦	٥٥.٢	٤.٢٤	١٧
١٥	**أنهي العمل مع الحالة في الوقت المحدد**	٢٧٦	٥٥.٢	٤.٢٤	١٧
١٦	**أتفادى التكاسل عن القيام بالأعمال المطلوبة للعمل مع الحالات**	٣٣٦	٦٧.٢	٥.١٦	٨
١٧	**أقنع فريق العمل بالمدرسة بعدم مقاطعتي أثناء العمل مع الحالات**	٣٠٦	٦١.٢	٤.٧٠	١٢
١٨	**أتجنب القيام بعدة أعمال في وقت واحد**	٣٢٨	٦٥.٦	٥.٠٣	٩
١٩	**أمارس الإصغاء الجيد أثناء المقابلة**	٣٥٨	٧١.٦	٥.٤٩	٣
٢٠	**أحترم لحظات صمت العميل**	٣٨٢	٧٦.٤	٥.٨٦	١
٢١	**أوجه الأسئلة نحو مناطق الاهتمام المطلوبة**	٣٦٤	٧٢.٨	٥.٥٧	٢
	المجموع	٦٥١٦	١٣٢٣	%١٠٠	

من الجدول رقم (٦) المتعلق بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين **لتكنيك تنفيذ الأعمال المحددة** مع الحالات الفردية يظهر أن احترام لحظات صمت العميل وتوجيه الأسئلة نحو مناطق الاهتمام المطلوبة وممارسة الإصغاء الجيد أثناء المقابلة قد احتلا المراكز الثلاثة الأولى بنسب مرجحة تبلغ ٥.٨٦% ، ٥.٥٧% ، ٥.٤٩% على الترتيب ، وهو ما قد يشير إلى حرص

الأخصائيين على الالتزام المهني بأساليب المقابلة الجيدة حرصاً على عدم إضاعة وقتهم ، بينما جاء اصطحابهم لبعض الأعمال الروتينية المرتبطة بالحالات للمنزل لإنجازها في المرتبة الأخيرة بين عبارات بعد تكنيك تنفيذ الأعمال المحددة واستمارة القياس ككل بفارق كبير بينها وبين ما قبلها بنسبة ٢.٩٨% فقط بما يشكل شبه إجماع بين الأخصائيين على عدم القيام بهذا الأمر بما قد يرتبط بصعوبة حصولهم على مقابل عملهم في غير الأوقات الرسمية بما يستتبع دراسة هذا الأمر.

جدول رقم(٧)

يشير إلى واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **مراجعة الأعمال المنفذة** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	**أراجع تصرفاتي حول الأعمال المنفذة ضماناً لحسن إدارة وقت عملي مع الحالة**	٣٥٤	٧٠.٨	٩.٣٥	٤
٢	**أقاوم فكرة يأسي من نجاحي في أداء المهام المطلوبة للعمل مع الحالة**	٣٤٠	٦٨	٨.٩٨	٨
٣	**أقارن بين ما تم تخطيطه من مهام وما تم تنفيذه منها**	٣٦٠	٧٢	٩.٥٠	١
٤	**أبحث عن طرق أفضل لأداء المهام المطلوبة**	٣٥٤	٧٠.٨	٩.٣٥	٤
٥	**أدون الملحوظات والمعلومات حول الحالة أولاً بأول بعد الانتهاء من العمل**	٣٦٠	٧٢	٩.٥٠	١
٦	**أتابع تنفيذ الحالات للمهام المطلوبة منهم**	٣٥٤	٧٠.٨	٩.٣٥	٤
٧	**أقيم مستوى أدائي المهني مع الحالات التي أعمل معها**	٣٣٦	٦٧.٢	٨.٨٧	٩
٨	**أرفض أن يضيع وقت عملي بسبب إحباطي من فشلي في أداء احدى المهام مع الحالة**	٣١٢	٦٢.٤	٨.٢٤	١١
٩	**أخصص جزء من وقت عملي لمناقشة الحالات مع زملائي الأخصائيين الاجتماعيين**	٣١٤	٦٢.٨	٨.٢٩	١٠
١٠	**أصبر على أداء أعمالي مع الحالات الفردية حتى تنتهي بشكل تام**	٣٦٠	٧٢	٩.٥٠	١
١١	**أستخدم أسلوباً موضوعياً لتسجيل الحالات**	٣٤٤	٦٨.٨	٩.٠٨	٧
	المجموع	٣٧٨٨	٧٥٧.٦	%١٠٠	

من الجدول رقم (٧) المرتبط بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك مراجعة الأعمال المنفذة بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية يتبين أن مقارنة الأخصائيين بين ما تم تخطيطه من مهام وما تم تنفيذه منها وتدوينهم الملحوظات والمعلومات حول الحالة أولاً بأول بعد الانتهاء من العمل والصبر على الأداء المهني مع الحالات الفردية حتى تنتهي بشكل تام قد احتلوا المرتبة الأولى فيما يقومون به من أعمال ترتبط بتكنيك مراجعة الأعمال المنفذة تبعاً لآراء عينة الاخصائيين الاجتماعيين بنسب مرجحة بلغت ٩,٥٠% ، فيما احتل رفضهم أن يضيع وقت عملهم بسبب إحباطهم من فشلهم في أداء احدى المهام مع الحالة فقد جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨,٢٤% ، وهو ما قد يشير إلى وجود قدر من الإحباط المهني وعدم الرضا المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين .

جدول رقم(٨)

المتعلق بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تحديد الوقت المطلوب لكل عمل** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	أعرف أفضل الأوقات المناسبة لي للعمل مع الحالات بالمدرسة	٣٢٦	٦٥.٢	٧.١١	٤
٢	أعطى فترة مناسبة من توقيت عملي للتعامل مع الحالات الفردية المختلفة	٣٣٠	٦٦	٧.٢٠	٢
٣	أستخدم أساليب العلاج القصير في خدمة الفرد	٣٠٦	٦١.٢	٦.٦٨	٧
٤	أوضح للآخرين الأعمال المطلوبة مني تجنباً لإضاعة وقتي	٣٠٦	٦١.٢	٦.٦٨	٧
٥	أخصص جزء مناسب من وقت العمل لقضاء الحاجات الشخصية (طعام ،شراب ،...إلخ)	٢٦٦	٥٣.٢	٥.٨١	١٤
٦	أضع وقت مناسب لإنجاز كل مهمة	٣٢٨	٦٥.٦	٧.١٦	٣
٧	أحدد وقت للعملاء للانتهاء من المهام المطلوبة	٣١٢	٦٢.٤	٦.٨١	٦
٨	أحافظ على مواعيد بدء كل عمل بدقة	٣٤٨	٦٩.٦	٧.٥٩	١
٩	أحدد وقت للزملاء للانتهاء من المهام المطلوبة	٣٠٤	٦٠.٨	٦.٦٣	٩
١٠	آخذ وقت كافي للراحة بين كل عمل وآخر	٢٦٤	٥٢.٨	٥.٧٦	١٥
١١	أرفض استرسال العميل خارج موضوع المقابلة	٢٨٠	٥٦	٦.١١	١٣
١٢	أترك وقتاً زائداً لكل عمل للطوارئ	٢٩٤	٥٨.٨	٦.٤٢	١٢
١٣	أجيد توقع الوقت المناسب لكل عمل مطلوب مع الحالة	٣٠٢	٦٠.٤	٦.٥٩	١٠
١٤	أتجنب أداء الأعمال الشخصية أثناء العمل	٣١٤	٦٢.٨	٦.٨٥	٥
١٥	أقوم بمراجعة الوقت الذي استغرقته لكل عمل مع الحالة	٣٠٢	٦٠.٤	٦.٥٩	١٠
	المجموع	٤٥٨٢	٩١٦.٤	%١٠٠	

يبين الجدول رقم (٨) المرتبط بواقع ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تحديد الوقت المطلوب لكل عمل** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان أن محافظة الأخصائيين على مواعيد بدء كل عمل بدقة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مرجحة ٧.٥٩% من آراء العينة ، تليها تخصيص فترة مناسبة من توقيت عمل الأخصائيين للتعامل مع الحالات الفردية المختلفة بالمدرسة بنسبة ٧.٢٠% ، بينما جاء تخصيص جزء مناسب من وقت عملهم لقضاء الحاجات الشخصية وأخذ وقت كافي للراحة بين كل عمل وآخر في المرتبتين الرابعة عشر والخامسة عشر (الأخيرتين) بنسب مرجحة ٥.٨١% ، ٥.٧٦% على الترتيب ، وهو ما قد يكون مؤشراً لما ذكر في الجدول السابق بوجود قدر من الإحباط المهني وعدم الرضا المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين بسبب الضغوط المهنية التي يمكن أن تسبب الإعياء والاحتراق المهني.

جدول رقم(٩)

يوضح واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تفويض الآخرين لأداء العمل** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان

م	العبارة	ك المرجحة	وزن مرجح	نسبة مرجحة	ترتيب
١	**أرفض تفويضي للقيام بأعمال غيري عندما يتعارض مع عملي مع الحالات**	٢٥٠	٥٠	٨.٢٣	٩
٢	**أزود زملائي المفوضين بالصلاحيات الكافية لإنجاز المهام المسندة إليه**	٣٠٤	٦٠.٨	١٠.٠١	٦
٣	**أطلب مساعدة الخبراء في الأعمال التي يصعب علي القيام بها**	٣٢٤	٦٤.٨	١٠.٦٧	٤
٤	**أفوض زملائي الأخصائيين في مهام العمل مع الحالات**	٢٣٨	٤٧.٦	٧.٨٤	١٠
٥	**أشرح للزملاء المفوضين النتائج المتوقعة منهم بعد إنجاز المهمة.**	٣٠٠	٥٠	٩.٨٨	٨
٦	**أختار من زملائي الشخص القادر على انجاز المهام المرتبطة بالحالات**	٣٢٠	٥٤	١٠.٥٤	٥
٧	**أحدد للزملاء المفوضين الأعمال والمهام التي سيقومون بتنفيذها.**	٣٠٢	٦٠.٤	٩.٩٥	٧
٨	**أطالب بتوزيع العمل بعدالة بين الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة**	٣٣٨	٦٧.٦	١١.١٣	١
٩	**أوفر لزملائي المفوضين دعم من تسهيلات لضمان إنجاز المهام المفوضة إليه**	٣٣٤	٦٦.٨	١١.٠٠	٢
١٠	**أمارس العمل الفريقي في تعاملي مع الحالات الفردية**	٣٢٦	٦٥.٢	١٠.٧٤	٣
	المجموع	٣٠٣٦	٦٠٧.٢	%١٠٠	

يبين الجدول السابق واقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك **تفويض الآخرين لأداء العمل** مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان كأحد أبعاد مهارة إدارة الوقت حيث تحتل مطالبة الأخصائيين الاجتماعيين **بعدالة توزيع العمل بينهم بالمدرسة** المرتبة الأولى بنسبة ١١.١٣% من آراء المبحوثين ، وجاء في المركز الثاني توفيرهم لمن يفوضونهم دعم وتسهيلات لضمان إنجاز المهام بنسبة ١١% ، بينما جاء قيامهم بتفويض زملائهم الأخصائيين الآخرين في مهام العمل مع الحالات في المرتبة الأخيرة بنسبة مرجحة ٧.٨٤% الذي قد يعود إلى طبيعة طريقة خدمة الفرد القائم على العلاقة المهنية بين الأخصائي والعميل أو إلى ضعف تعاون الأخصائيين فيما بينهم في العمل مع الحالات الفردية.

جدول(١٠)

يبين **متوسط الوزن المرجح والقوة النسبية للعبارة الواحدة**

	البعد الأول جدولة الأعمال	**البعد الثاني** تخطيط الوقت وترتيب الأعمال	**البعد الثالث** تنفيذ الأعمال المحددة	**البعد الرابع** مراجعة الأعمال المنفذة	**البعد الخامس** تحديد وقت كل عمل	**البعد السادس** تفويض الآخرين لأداء العمل	**مجموع الأبعاد**
متوسط وزن مرجح العبارة	٦٢.٥١	٦٤.٠٢	٦٣	٦٨.٨٧	٦١.٠٩	٦٠.٧٢	٦٣.٣٧
القوة النسبية	%٧٤.٤٢	%٧٦.٢١	%٧٥.٠٠	%٨١.٩٩	%٧٢.٧٣	%٧٢.٢٩	%٧٥.٤٤
الترتيب	٤	٢	٣	١	٥	٦	

أما جدول (١٠) والمرتبط بالمتوسط الحسابي للوزن المرجح والقوة النسبية للعبارة الواحدة على أبعاد استمارة قياس مهارة إدارة الوقت ، فيوضح أن المتوسط الحسابي لبعد **مراجعة الأعمال المنفذة** هو الأعلى بين كافة الأبعاد الأخرى حيث بلغ ٦٨.٨٧ بقوة نسبية ٨١.٩٩% ، فيما كان المتوسط الحسابي لبعد **تفويض العمل مع الحالات** في المرتبة الأخيرة بلغت ٦٠.٧٢ بقوة نسبية ٧٢.٢٩% وهو ما يشير إلى صعوبة وجود من يساعد الأخصائيين عند العمل مع الحالات الفردية المدرسية والعبء الملقى على عاتقهم .

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

أ – النتائج المرتبطة بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك جدولة الأعمال مع الحالات الفردية:

بينت نتائج الدراسة قلة استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للأوراق أو الحاسب لوضع جدول الأعمال اليومي للعمل مع الحالات مع عدم وضعهم لقائمة بالأعمال الأسبوعية المطلوبة للعمل مع الحالات ، مما يستتبع ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين على بعض مهارات العمل الإداري والمكتبي ضماناً لأداء أفضل لعملهم مع الحالات الفردية المدرسية ، وهو ما يتماشى مع دراسة كل من (**جيمس ماكولاف Mecullagh, James 2001**) و(**فيندلاين فون ايرد Eerde, Wendelien von 2003**) التي أشارت إلى أن برامج التدريب علي إدارة الوقت تؤثر بشكل فعال في زيادة قدرات العاملين علي إدارة الوقت و(**كاثرين كلايسينز Claessens, B.J Catherine 2004**) و**رأفت عبد الرحمن محمد ٢٠٠٤ وهاشم مرعي هاشم ٢٠٠٥** التي أكدت على ضرورة أن تتضمن الدورات التدريبية التي تعقد لهؤلاء الاخصائيين الاجتماعيين كيفية إدارة وتنظيم الوقت ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلي ضياعه وتأثيره علي العمل.

ب – النتائج المتعلقة بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك تخطيط الوقت وترتيب الأعمال مع الحالات الفردية:

١- أوضحت نتائج الدراسة قيام الاخصائيين الاجتماعيين بالجوانب الخاصة بتنظيم مكان العمل مثل ترتيب مكان عملهم لجعله مناسباً للعمل مع الحالة وتخصيص مكاناً للأشياء المرتبطة بالحالات حتى لا يضيع الوقت في البحث عنها كأحد السلوكيات المرتبطة بتكنيك تخطيط الوقت وترتيب الأعمال وهو ما أوصت به دراسة **فهد بن عوض الله زاحم السلمي ٢٠٠٨** بضرورة العمل على التخطيط لتنظيم الوقت من أجل اكتساب الإبداع الإداري بدرجة عالية بين العاملين بمجال التعليم عموماً ، وما أكدت عليه دراسة (**شيريدان Sheridan M.S 1998**) التي أظهرت أنه

يمكن التغلب على المسئوليات المزدوجة التي تلقي علي الاخصائي من متابعة الحالات الفردية ومحاولة حل الأزمات التي تطرأ من خلال تنظيم الوقت والتخطيط والإعداد الجيد.

٢- استخلصت نتائج الدراسة عدم تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس مدينة أسوان لإجراء التأكد من عنوان وموعد الزيارات المهنية وقد يرجع ذلك لقلة استخدامهم لأسلوب الزيارة المهنية لعدم لجوئهم لها إلا للضرورة القصوى .

٣- توصلت الدراسة إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين يفتقدون لنماذج معدة مسبقاً للتعامل مع أنماط المشكلات المختلفة للحالات الفردية بمدينة أسوان بالإضافة إلى عدم تخصيصهم وقت كافي لتخطيط المهام مع تلك الحالات.

جـ - النتائج المرتبطة بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك تنفيذ الأعمال مع الحالات الفردية:

١- أوضحت نتائج الدراسة حرص الأخصائيين على الالتزام المهني بأساليب المقابلة الجيدة حرصاً على عدم إضاعة وقتهم وهو ما يتضح في احترامهم لحظات صمت العميل وتوجيه الأسئلة نحو مناطق الاهتمام المطلوبة وممارسة الإصغاء الجيد أثناء المقابلة وهو ما أكدت عليه دراسة **(كاثرين كلايسينز Claessens, B.J Catherine 2004)** بأن التمسك بسلوكيات إدارة الوقت يؤثر بشكل كبير على الأداء المهني للعاملين وفاعليتهم داخل المؤسسات التي يعملون بها.

٢- أكدت الدراسة على ندرة اصطحاب الأخصائيين لبعض الأعمال الروتينية المرتبطة بالحالات للمنزل لإنجازها في المرتبة الأخيرة بما قد يرتبط بصعوبة حصولهم على مقابل عملهم في غير الأوقات الرسمية بما يستتبع دراسة هذا الأمر والنظر إلى العوامل المؤدية إليه .

د - النتائج المرتبطة بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك مراجعة الأعمال المنفذة مع الحالات الفردية:

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن تكنيك مراجعة الأعمال المنفذة مع الحالات الفردية هو أكثر التكنيكات المستخدمة فعلياً بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارة ادارة الوقت عند العمل مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان .

٢- استخلصت الدراسة قيام الاخصائيين الاجتماعيين بالمقارنة بين ما تم تخطيطه من مهام وما تم تنفيذه منها وفقاً لتكنيك مراجعة الأعمال المنفذة بمهارة ادارة الوقت مع الحالات الفردية ، وهو جانب في غاية الأهمية بمهارة إدارة الوقت ، وهو أكدت عليه دراستا **رأفت عبد الرحمن محمد ٢٠٠٤ وفهد بن عوض الله زاحم السلمي ٢٠٠٨.**

٣- بينت نتائج الدراسة وجود قدر من الإحباط المهني وعدم الرضا المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين ، ويتضح ذلك في ضعف مقاومتهم لسلوك الإحباط عند فشلهم في أداء احدى المهام مع الحالة وهو ما أشارة إليه دراسة **(فيندلاين فون ايرد 2003 Eerde, Wendelien von)** ودراسة **(كاثرين كلايسينز 2004 Claessens, B.J Catherine)**.

هـ - النتائج المرتبطة بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك تحديد الوقت المطلوب لكل عمل مع الحالات الفردية:

١- توصلت الدراسة بالنسبة لواقع ممارسة الأخصائيين لتكنيك تحديد الوقت المطلوب لكل عمل إلى محافظتهم على مواعيد بدء كل عمل بدقة مع تخصيص فترة مناسبة من توقيت عمل الأخصائيين للتعامل مع الحالات الفردية المختلفة بالمدرسة وهو ما يتفق مع **دراستي (شيريدان Sheridan M.S 1998) و(كاثرين كلايسينز 2004 Claessens, B.J Catherine)**.

٢- أوضحت نتائج الدراسة ضعف قدرة تخصيص الأخصائيين جزء مناسب من وقت عملهم لقضاء الحاجات الشخصية ، وعدم حصولهم على وقت كافي للراحة بين كل عمل وآخر ، وهو ما قد يكون مؤشراً لوجود قدر من الإعياء المهني والإحباط المهني وعدم الرضا المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين بسبب الضغوط المهنية التي يعانون منها بعملهم ، مما يؤكد ضرورة رفع مستوى أدائهم لتكنيكات تحديد الوقت للتخفيف من تلك الضغوط المهنية ، وهو ما يتناسب مع **دراستي (فيندلاين فون ايرد 2003 Eerde, Wendelien von)** و **(كاثرين كلايسينز 2004 Claessens, B.J Catherine)**.

و - النتائج المرتبطة بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك تفويض الآخرين لأداء العمل مع الحالات الفردية:

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن تكنيك تفويض الآخرين لأداء العمل مع الحالات الفردية هو أقل التكنيكات المستخدمة فعلياً بواقع ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارة ادارة الوقت عند العمل مع الحالات الفردية بمدارس مدينة أسوان بما يوضح ضعف مستوى المساندة المهنية للأخصائيين عند العمل مع الحالات الفردية المدرسية والعبء الملقى على عاتقهم .

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن قلة قيام الأخصائيين الاجتماعيين بتفويض زملائهم الأخصائيين الآخرين في مهام العمل مع الحالات الذي قد يعود إلى عدم تدريب جميع الأخصائيين على العمل مع الحالات بشكل فعال فيصبح في كل مدرسة أخصائي محدد فقط للتعامل مع الحالات الفردية دون باقي زملائه من الأخصائيين ، أو قد يرجع إلى طبيعة طريقة خدمة الفرد القائمة على العلاقة

المهنية بين الأخصائي والعميل أو إلى ضعف تعاون الأخصائيين فيما بينهم في العمل مع الحالات الفردية ، وهو ما يتفق مع دراسة **رأفت عبد الرحمن محمد ٢٠٠٤.**

٣- بينت نتائج الدراسة ضعف قدرة الأخصائيين على رفض تفويضهم للقيام بأعمال غيرهم بالمدرسة عندما يتعارض مع عملهم مع الحالات ، وهو ما يمثل أساساً لمهارة إدارة الوقت (القدرة على قول لا) بما قد يستدعي تدريبهم على كيفية رفض ذلك في المواقف المختلفة بطريقة لبقة لاتؤثر على علاقتهم بالآخرين وفي نفس الوقت لا تؤثر سلبياً على عملهم الأساسي ، وهو ما يتفق مع دراسة **رأفت عبد الرحمن محمد ٢٠٠٤** التي توصلت إلى أن من أهم عوامل فقد الوقت التفويض غير الفعال للمهام والمسؤوليات.

تاسعاً بحوث مقترحة:

في ضوء ما سبق يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية كما يلي :

١- معوقات استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لمهارة التفويض عند العمل مع الحالات الفردية .

٢- برنامج تدريبي للاخصائيين الاجتماعيين على تكنيك جدولة أعمال الأنشطة المهنية مع الحالات الفردية .

٣- العلاقة بين القدرة على إدارة الوقت و التخفيف من الإعياء المهني لدى الأخصائي الاجتماعي المدرسي .

مراجع الدراسة

(١) ممدوح محمد دسوقي: "**تصور مقترح لمحتوي برامج الممارسة المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الحالات الفردية بالمجال الطبي**" ، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مايو ٢٠٠١، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص١٨١٠.

(٢) فوزي محمد الهادي: "**حقوق العميل بواقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد**" ، المؤتمر العلمي الخامس عشر، مايو ٢٠٠٤، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص٨٥٩.

(3) James Mecullagh: **Journal of School Social Work 2001-2002**, Iowa, Journal of School Work, Vol. 12, SPR.2001, P.235.

(٤) أحمد حسني ابراهيم:" **الابداع المهني لدي الاخصائيين الاجتماعيين**"، القاهرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،ع (١٤)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل ٢٠٠٣، ص ص ٣٣٥- ٣٣٦.

(٥) هاشم مرعي هاشم: "**متطلبات تطوير الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعيات تنمية المجتمع**"، المؤتمر العلمي السادس عشر، مايو ٢٠٠٥، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص٦١٩.

(٦) سالم صديق أحمد:"**المتابعة العلاجية ودورها في تحقيق الأهداف العلاجية في الحالات الفردية**" ، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مايو ٢٠٠١، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص٧٣٢.

(٧) فوزي محمد الهادي:"**إدارة الحالة الفردية بالمؤسسات الايوائية ودور الاخصائي الاجتماعي في إجرائها**"،المؤتمر العلمي الثاني عشر،مايو ٢٠٠١،كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم،جامعة القاهرة،ص ١٢٧٤.

(٨) هشام سيد عبد المجيد وآخرون: **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والاسرة**، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٥، ص ١٤٣.

(٩) السيد متولي العشماوي: "**تقدير مستوي مهارات الإصغاء لدي بعض الاخصائيين الاجتماعيين المتعاملين مع بعض الحالات الفردية بالمجال التعليمية**"، المؤتمر السنوي التاسع، مارس ١٩٩٦، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص ٥٤٧.

(١٠)عبد الناصف يوسف شومان :"**تقويم برنامج تحسين الأداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية**"، المؤتمر العلمي السابع عشر، مارس ٢٠٠٤، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ص ٥١١.

(١١)محمد رفعت قاسم وآخرون: **التدريب علي مهارات العمل الاجتماعي معارف وخبرات تطبيقية**، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي بجامعة حلوان، ٢٠٠٥، ص٢٠.

(١٢)علي الدين السيد محمد: **مقدمة في خدمة الفرد المعاصرة**،القاهرة،مكتبة عين شمس،١٩٩٧،ص٢٦٥.

(١٣)تغريد عمران واخرون: **المهارات الحياتية**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ط١، ٢٠٠١، ص٣.

(١٤)أحمد حسني ابراهيم: **الإبداع المهني لدي الاخصائيين الاجتماعيين**، مرجع سابق، ص٣٣٦.

(١٥)مدحت محمد أبو النصر: **اكتشف شخصيتك وتعرف علي مهاراتك في الحياة والعمل والقيادة**، القاهرة، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٢، ص٣١١.

(١٦)رواه الترمذي، وقال حسن صحيح.

(١٧)رأفت عبدالرحمن محمد: **الخدمة الاجتماعية العيادية**، القاهرة، دار العلوم، ط١، ٢٠٠٥، ص٥٧.

(١٨)خليل فهد سيباني: **إدارة الوقت**، بيروت، دار الراتب الجامعية، ص٣١.

(١٩)علي حسين زيدان: **خدمة الفرد نظريات وتطبيقات**، القاهرة، نور الايمان للطباعة، ٢٠٠٣، ص١٨.

(٢٠)فوزي محمد الهادي: **ادارة الحالة الفردية بالمؤسسات الايوائية ودور الاخصائي الاجتماعي في اجرائها**، مرجع سابق، ص١٣– ٢٤.

(٢١)عبد المنصف حسن علي رشوان، محمد بن مسفر علي القرني: **المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الأفراد والأسرة**، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ص١، ٢٠٠٤، ص٢٤٤.

(٢٢)علي حسين زيدان: مرجع سابق، ص١٨.

(٢٣)جلال الدين عبدالخالق: **الملامح النظرية المعاصرة لطريقة العمل مع الحالات الفردية**، الاسكندرية، الكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٣، ص٢٨٤.

(24) Sheridan M.S: **Time Management in Health Care Social Work**, Social Work Health Care Journal, Vol. 13, no. 3, 1988, P.p.91 -99.

(25) Van Wendelien Eerde: **Procrastination at Work and Time Management Training**, the Journal of Psychology, Vol. 137, No. 5, Sept. 2003, P.p. 421-434.

(26) Catharine B.J. Claessens: **Perceived Control of Time: Time Management and Personal Effectiveness at Work**, Unpublished Doctoral Dissertation, Eindhoven Technical University, Eindhoven, 2004, P.188.

(٢٧)رأفت عبد الرحمن محمد : **عوامل فقد الوقت الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين لطريقة خدمة الفرد** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،ع (١٦)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل ٢٠٠٤ .

(٢٨)هاشم مرعي هاشم : مرجع سابق ، ص٦١٩.

(٢٩)فهد بن عوض الله زاحم السلمي : **ممارسة إدارة الوقت وتنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.

(٣٠)خالد فايز عبد القادر وأسعد حسين عطوان : **مهارات إدارة وقت التدريس لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة** ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، ج ٣ ، ع 10 ، 2015 .

(٣١)مجمع اللغة العربية: **المعجم الوجيز**، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٥٩٣.

(32) Webster New World Dictionary, N.Y., Warner Book INC, 1990, P. 200.

(٣٣)عبد الفتاح مراد: **موسوعة البحث العلمي**، الاسكندرية، الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية، ١٩٩٩، ص ١٣٠.

(٣٤)مصطفي الحسيني النجار: "**المعسكر التدريبي لطلاب الخدمة الاجتماعية وآلية التغيير لبعض خصائص وسمات الشخصية المهنية**"، المؤتمر العلمي الأول، المجلس الأعلي للمعاهد العليا، وزارة التعليم العالي، ١٩٩٣، ص٨١.

(٣٥)فؤاد أبوحطب، آمال صادق: **علم النفس التربوي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦، ص٦٥٧.

(٣٦)عبدالعزيز متولي: **الاعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية**، الاسكندرية، مكتبة الإشعاع الفنية، ط١، ٢٠٠١، ص٩٤.

(٣٧)هشام سيد عبدالمجيد وآخرون: مرجع سابق، ص١١٤.

(٣٨)محمد رفعت قاسم وآخرون: مرجع سابق، ص١٠.

(39) Barry Cournoyer: **The Social Work Skills Workbook**, Belmont, Wadsworth Publishing Company, 3rd.Ed. , 2000, p.5.

(٤٠)نعيم عبدالوهاب شلبي: "**فعالية استخدام اسلوب التدريب المصور في اكساب مهارات التعامل مع الحالات الفردية لدي طلاب الخدمة الاجتماعية**"، المؤتمر الثاني عشر، مايو ٢٠٠١، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة،ص١٩٥٥.

(٤١)مجمع اللغة العربية: مرجع سابق، ص٦٧٧.

(٤٢)مدحت محمد ابو النصر: مرجع سابق، ص٣١١.

(٤٣)محمد عبدالغني حسن هلال: **مهارات ادارة الوقت كيف تدير وقتك بكفاءة**، القاهرة، مركز تطوير الاداء والتنمية، ط٣، ١٩٩٨، ص٣٣.

(٤٤)نعمات محمد الدمرداش: **ادارة المنظمات الاجتماعية (اتجاهات حديثة)**، القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٥، ص٩٤.

(٤٥)المعجم الوجيز: مرجع سابق، ص ٥٧٨.

(٤٦)أحمد شفيق السكري : **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الاسكندرية دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ص ٥٠٤،٥٠٥.

(٤٧)ممدوح محمد دسوقي: مرجع سابق، ص ١٨٢٠.

(٤٨)محمد شفيق: **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، الاسكندرية، المكتبة الجامعية، ٢٠٠٠، ص١٠٨.

(٤٩)أحمد محمد عبد العزيز محمود : **تحديد الأولويات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين عند العمل مع الحالات الفردية المدرسية** ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية،ع (٣٠)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل ٢٠١٦ .